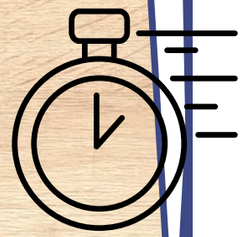

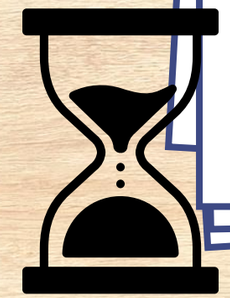

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتعليم الأولي والرياضة

ⵜⴰⴳⵍⴷⵉⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ
ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⵏ ⵓⵙⴳⵎⵉ ⴰⵏⴰⵎⵓ
ⴰ ⵓⵔⵎⴰ ⴰⵎⵣⵡⴰⵔⵓ ⴰ ⵜⵓⵍⵉⵜ

المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين لجهة مراكش اسفي
ⵓⵎⵎⴰⵔ ⵏⵍⵎⵖⵔⵉⴱ ⵏ ⵜⴰⵣⵣⵓⵔⵉ ⵏ ⵓⵙⴳⵎⵉ ⴰ ⵓⵎⵙⵉⵜⵜⵓ- ⵏ ⵜⵎⵏⴰⵢⵜ ⵏ ⵎⵕⵕⴰⴽⵛ-ⵓⵙⵉⵎ

مجزوءة الديدكتيك

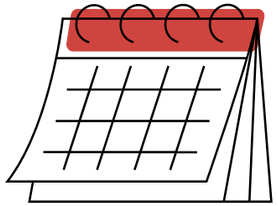

التعليم و التعلم

من إعداد:
حمزة بابسة

ذ.محمد تينفو

التعليم والتعلم داخل العملية التعليمية التعلمية

يشكل كل من التعليم والتعلم مفهومين مركزيين في الفكر التربوي الحديث، وهما يندرجان ضمن إطار أوسع يسمى العملية التعليمية التعلمية، وهي سيرورة تفاعلية منظمة تهدف إلى إحداث تغيير معرفي وسلوكي وقيمي لدى المتعلم.

العملية التعليمية التعلمية

هذه العملية تقوم على:

التفاعل الدينامي بين المدرس والمتعلم

ارتباط المحتوى بحاجات المتعلم

الأهداف الواضحة
والمخطط لها مسبقًا

العملية التعليمية التعلمية ليست عملية خطية (مرسل ←مستقبل)، بل هي:

- عملية تفاعلية
- متعددة الأبعاد (معرفية، وجدانية، مهارية)
- قائمة على التأثير المتبادل

نجاح هذه العملية رهين بمدى الانسجام بين فعل التعليم (التنظيم والتوجيه) ونتيجة التعلم (البناء الداخلي والتغير).

مفهوم التعليم –أبعاده ووظائفه

التعليم هو عملية مقصودة ومخطط لها تهدف إلى إحداث تعلم لدى المتعلمين عبر تنظيم الخبرات والأنشطة التعليمية.

أبعاد التعليم:

البعد المعرفي	البعد المهاري	البعد القيمي
نقل وتنظيم المعرفة	تنمية القدرات العملية	غرس القيم والاتجاهات

وظائف التعليم:

01 **التخطيط**

تحديد الأهداف واختيار المضامين

02 **التنظيم**

ترتيب المحتوى بشكل منطقي

03 **التوجيه**

إرشاد المتعلمين أثناء التعلم

04 **التقويم**

قياس مدى تحقق الأهداف

05 **الدعم**

معالجة التعثرات

في التصور الحديث، لم يعد التعليم مجرد تلقين، بل أصبح:

- توجيهًا نحو الفهم
- بناءً للكفايات
- تحفيزًا للتفكير النقدي

مفهوم التعليم في النظرية السلوكية

من روادها :جون واطسون، إيفان بافلوف، بورهوس سكينر
ترى السلوكية أن التعلم هو تغير في السلوك الظاهر نتيجة علاقة بين مثير واستجابة.
بناءً على ذلك، يُفهم التعليم على أنه:

ضبط للمثيرات
داخل البيئة الصفية

تدريب على استجابات
محددة

تعزيز للسلوك
المرغوب

خصائص التعليم السلوكي:

- التركيز على الأهداف السلوكية القابلة للقياس
- استعمال التعزيز الإيجابي والسلبي
- التكرار كوسيلة لترسيخ التعلم

نقد هذا التصور:

- يهمل العمليات العقلية الداخلية
- يركز على السلوك الظاهر دون الفهم العميق

مفهوم التعليم في النظرية المعرفية

من روادها :جان بياجيه وجيروم برونر

ترى النظرية المعرفية أن التعلم عملية عقلية داخلية تقوم على:

الإدراك	الفهم
التنظيم	حل المشكلات

بناءً عليه، يصبح التعليم:

- تنظيم المحتوى بما يتلاءم مع البنية العقلية للمتعلم
- تحفيز التفكير
- تشجيع الاكتشاف
- الفهم بدل الحفظ
- بناء المفاهيم
- الربط بين المعارف السابقة والجديدة

مفهوم التعليم في النظرية البنائية

من أبرز روادها :ليف فيغوتسكي
ترى البنائية أن المعرفة لا تُنقل جاهزة، بل يبنيها المتعلم بنفسه من خلال التفاعل مع محيطه.
وعليه يصبح التعليم:

تصميم وضعيات مشكلة

خلق بيئة تعلم نشطة

تشجيع العمل التعاوني

أهم المبادئ:

- التعلم الاجتماعي
- أهمية اللغة في بناء المعرفة
- منطقة النمو القريب (الدعم الموجه)
- المدرس ميسر
- المتعلم فاعل أساسي

مفهوم التعلم ـطبيعته وأبعاده

التعلم عملية نفسية عقلية ينتج عنها تغير شبه دائم في السلوك أو المعرفة نتيجة الخبرة.

أبعاد التعلم:

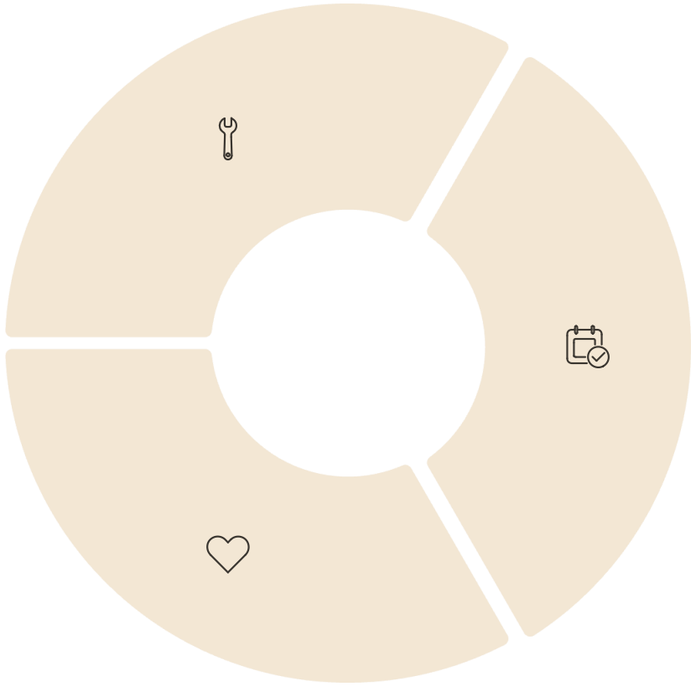

مهاري
إتقان أداء معين

معرفي
اكتساب مفاهيم ومعلومات

وجداني
تغيير في القيم والاتجاهات

خصائصه:

- فردي
- تراكمي
- مرتبط بالسياق
- مستمر

التعلم الحقيقي هو الذي يمكن توظيفه في مواقف جديدة.

العلاقة التكاملية بين التعليم والتعلم

العلاقة بينهما علاقة جدلية:

التعليم	التعلم
شرط لحدوث التعلم	مؤشر على نجاح التعليم

لكن:

- ليس كل تعليم يؤدي بالضرورة إلى تعلم
- التعلم يتأثر بدافعية المتعلم واستعداده

لذلك يجب:

مراعاة الفروق الفردية	تنويع الطرائق	اعتماد تقويم تكويني مستمر

عناصر العملية التعليمية التعلمية تحليل معمق

المدرس

مخطط، موجه، مقوم، باحث تربوي

المتعلم

فاعل، مشارك، مستكشف

المحتوى

يجب أن يكون منظمًا ومتدرجًا

الوسائل

تقليدية ورقمية

الزمن المدرسي

توزيع الحصة بفعالية

التقويم

تشخيصي، تكويني، إجمالي

التكامل بين هذه العناصر هو أساس جودة التعلم.

أدوار المدرس والمتعلم في ضوء المقاربات الحديثة في المقاربة بالكفايات:

المتعلم:

- يحل المشكلات
- يعمل ضمن مجموعات
- يوظف تعلماته في وضعيات جديدة

المدرس:

- يصمم وضعيات إدماجية
- يقدم دعما فرديا
- يشجع التفكير النقدي

الهدف لم يعد حفظ المعلومات، بل القدرة على توظيفها.

خاتمة تركيبية تحليلية: تطور مفهوم التعليم عبر النظريات:

1 **السلوكية**
ضبط السلوك

2 **المعرفية**
تنمية التفكير

3 **البنائية**
بناء المعرفة ذاتيًا

هذا التطور يعكس انتقال المدرسة من:

التلقين ------الفهم ------الكفايات

إن تحقيق تعليم فعال يقتضي:

- فهم طبيعة التعلم
- اعتماد طرائق حديثة
- جعل المتعلم محور العملية التعليمية